

٦

سلسلة

# لقطص النبوي

من سن ٨ : ١٢

لِلْمُتَّقِمِينَ  
رَحْمَةُ اللَّهِ

الْأَفْرَعُ  
وَالْأَبْرَصُ  
وَالْأَعْمَى

الْوَصِيَّةُ

ساز الشكر

سنتيم

سلسلة

# لقصص النبوي

• المنقر من رحمة الله  
• الأقرع والأبرص والأعمى  
• الوصية

إعداد: عبد الحميد توفيق

عاطف عبد الفتاح

رسوم: ياسر نصر



إنتاج وحدة ثقافة الطفل بشركة سفيح

رقم الإصدار: ٩٣/٨٠٨٩ الرقم الدولي: 3-245-261-977











وماذا حدث بعد ذلك يا أجي؟

لقد توفي الله الرحيم  
وأدخل العابد النار.

أدخل العابد النار! لماذا؟

المعبد الذي طيلة مائة؟

نعم، ولكنة نكرة من رمة  
الله، وأساءة الظن به.

لقد غضب الله على العابد، لأنه تجرأ  
ومكتم على أمره، فمؤلو النار، فقالت  
الله للعاصي: أدخل الجنة برحمتي.

أليس؟ كلمة أفسدت عمل العميلة.

أنا لست أنظن أبدا.

لا، نكلم يا عمر، فالظلمة الطيبة  
صدقة، ولكن أحسن الكلام مع  
العاصي، لعله يتوب  
بحسن فلقائه.

عن ضمضم بن جوس اليمامي قال :

«دخلتُ مسجدَ الرسول ﷺ في طلبِ صاحبٍ لي ، فإذا رجلٌ أدعجُ العينِ براقُ  
الثنايا فقال لي :

يا يمامي ، لا تقولنَّ لأحدٍ : والله لا يغفرُ الله لك ، ولا يدخلكَ الجنةَ .

قال : قلتُ : من أنتَ يرحمُكَ الله ؟

قال : أنا أبو هريرة .

قال : قلتُ : قد نهيتني عن شيء كنتُ أقوله إذا غضبتُ على أهل بيتي  
وحشمتي .

قال : فلا تفعلْ ، فإنني سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقولُ :

كان رجلانِ في بني إسرائيلَ ، فكان أحدهما به زهْوٌ والآخرُ عابداً ، فكان  
لا يزالُ يقولُ له : ألا تكفُّ ؟ ألا تقصُرُ ؟

فيقول : مالك ولي ، دعني وربي .

قال : فهجمَ عليه يوماً ، فإذا هو على كبيرةٍ ، فقال : والله لا يغفرُ الله لك ،  
والله لا يدخلكَ الله الجنةَ .

فبعثَ الله إليهما ملكاً فقبضَ أرواحَهُما ، فلَمَّا قدمَ بهما على الله - عز وجل -  
قال للمذنبِ : ادخلِ الجنةَ برحمتي . وقال للعابدِ : حظرتَ على عبدي رحمتي ! أو  
كنتَ قادراً على ماتحت يدي ! انطلقوا به إلى النارِ .

قال رسولُ الله ﷺ : والذي نفسي بيده ؛ لقد تكلمَ بكلمةً أوبقت دنياه وأخرته .



## أنشطة تربوية

\* اكتب في رسالة الحوار الذى دار بين العاصي والمنفر من طاعة الله .

\* ماذا فعل الله بالمنفر من طاعة الله ؟

\* ماذا فعل الله بالعاصي ؟

\* هل من الصواب أن أشتّم أحداً ؟

\* ارسم صورة الرجل المنفر وهو يتحدث إلى العاصي بشدة داخل هذا الشكل .

\* نتعلم من القصة :















عن أمي هريرة-رضي الله عنه- أنه سمع النبي ﷺ يقول .

إن ثلاثة من بني إسرائيل : أبرص ، وأقرع ، وأعمى ، أراد الله أن يتليهم ، فبحث إليهم ملكاً ، فأتى الأبرص فقال : أي شيء أحب إليك ؟

قال : لون حسن ، وجلد حسن ، ويذهب على الذي قد قذرنى الناس . فمسحه ، فذهب عنه قدره ، وأعطى لوناً حسناً . فقال : فأى المال أحب إليك ؟ قال : الإبل . فأعطى ناقة عشراء . فقال : بارك الله لك فيها .

فأتى الأقرع ، فقال : أي شيء أحب إليك ؟ قال : شعر حسن ، ويذهب على هذا الذي قذرنى الناس . فمسحه ، فذهب عنه ، وأعطى شعراً حسناً .

قال : فأى المال أحب إليك ؟ قال : البقر . فأعطى بقرة حاملاً ، وقال : بارك الله لك فيها .

فأتى الأعمى فقال : أي شيء أحب إليك ؟ قال : أن يرد الله بصري فأبصر الناس . فمسحه ، فرد الله إليه بصره . قال : فأى المال أحب إليك ؟ قال : الغنم . فأعطى شاة والدأ ، فأسج هذان ، وولد هذا ، فكان لهذا واد من الإبل ، ولهذا واد من البقر ، ولهذا واد من الغنم .

ثم إنه أتى الأبرص فى صورته وهيبته ، فقال : رجل مسكين ، قد انقطعت بى الحال فى سفرى ، فلا بلاغ لى اليوم إلا بالله ، ثم بك . أسألك بالذى أعطاك اللون الحسن . والجلد الحسن والمال ، بغيراً أتبلغ به فى سفرى . فقال : الحقوق كثيرة . قال : كأنى أعرفك ، ألم تكن أبرص يقدرك الناس ؟ فقيراً فأعطاك الله ؟ فقال : إنما ورثت هذا المال كابراً عن كابر .

فقال : إن كنت كاذباً فصيرك الله إلى ما كنت .

وأتى الأقرع فى صورته وهيبته فقال له مثل ما قال لهذا ، ورد عليه مثل ما رد هذا . فقال : إن كنت كاذباً فصيرك الله إلى ما كنت .

وأتى الأعمى فى صورته وهيبته فقال : رجل مسكين ، وابن سبيل . انقطعت بى الحال فى سفرى ، فلا بلاغ لى اليوم إلا بالله ثم بك . أسألك بالذى رد عليك بصرى شاة أتبلغ بها فى سفرى . فقال : قد كنت أعمى فرد الله إلى بصري ، فخذ ما شئت ، ودع ما شئت ، هو الله لا أجهذك اليوم بشيء أخذته لله عز وجل . فقال : أمسك مالك ، فإنما ابتليتم ، فقد رضى الله عنك ، وسخط على صاحبك .

## أنشطة تربوية

\* صواب أم خطأ :

إذا رأيت مريضاً نفرّت منه واستهزأْتُ به . ( )

\* مثل مع زملائك دور الأعمى بعد أن شفاه الله .

\* ارسم شاة داخل هذا  
الشكل .



\* نتعلم من القصة :





إذا كنت فاسعلوا النار في مسجد مكي  
وأتفهم فاسحقوه، متى يصير ماداً.

كيف تقول هذا يا أبا ناس؟

لهذه وصيتي فنقدوها، وبعد أن يصير  
مسجد ياداً الثروة في يوم يسير الربيع.

لكن يا أبا ناس؟!

أرسلوكم، فنقدوا وصيتي، ابنى أضاف  
أن يحاسبني الله على ذنوبي.

بسم الله آمين يا سمعنا وطاعة

ما هذا؟! يا أمربناوة بأمره  
عسرة وتشر رماده!

نعم يا عمر.

ألا يعلم أن الله يحاسب  
وأن أحراف مسرة لن يحقر من  
الحساب؟

لقد فعل الرجل هذا ما  
سمي غواصة الله.

أني يفعل هذا؟  
التي عندهم هذه الطريقة

والله صواب  
ولا بأسية، بما كانت





قال رسول الله ﷺ :

«كان رجلٌ ممن كان قبلكم يعملُ بالمعاصي . فلما حضره الموتُ قال لأهله : إذا أنا متُّ فاحرقوني ، ثم اطحنوني ، ثم ذروني في البحر في يومٍ ريحٍ عاصفٍ .

قال : فلما ماتَ فعلوا . قال : فجمعه الله - عزَّ وجلَّ - في يدهِ وقال له :  
ما حملك على ما صنعتَ ؟

قال : خوفك .

قال : فإني قد غفرتُ لك .



\* بماذا أوصى الرجلُ أبناءَهُ ؟

\* لماذا أمرَ الرجلُ أبناءَهُ بأنْ يحرقوه ؟

\* هل من الصوابِ أن أحرقَ جسدِي خوفاً من اللو ؟

\* ارسمْ منظراً للرجلِ وهو  
نائمٌ داخلَ هذا الشكلِ .

\* نتعلَّم من القصة :

كان رسول الله ﷺ يروى لسحابته  
قصص السابقين ليأخذوا منها العبرة  
والعظة .

وكان لهذا القصص أثره العظيم في بناء نفوسهم فعرفوا من خلاله كيف صبر السابقين على الابتلاءات وكيف كانوا يحبون دينهم ويفضلونه على كل شيء .

ومن هذا المطلق كانت هذه السلسلة .

فجدير بنا أن نقفدي بالنبى ﷺ  
فنجلس إلى أولادنا لنقص عليهم من  
القصص النبوى ما يستلهمون منه  
العبرة والعظة .

وقد روعي في اختيار تلك القصص أن تشتمل على مواطن القدوة الحسنة التي تؤثر في تربية النشء مما يسهم في بناء جيل مسلم .